

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي جَعَلْتَ ذَمَّ هَمْ طُعْمًا لَكَ وَأَنْكَرَهُ أَمَّةٌ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : هَذَا بِالْخُمْرِ أَشْبَهُ مِنْهُ بِالطَّعَامِ وَالْمَعْنَى : تَتَخَمَّرُ بِأَعْرَاضِ الْكِرَامِ . وَهُوَ أَبْيَنُ مِمَّا يُقَالُ لِلَّذِي يَبْتَرِكُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّكَرُ : الْإِمْتَلَاءُ وَالْغَضَبُ وَالْغَيْظُ . يُقَالُ : لَهُمْ عَلَى سَكَرٍ أَيَّ غَضَبٍ شَدِيدٍ وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ وَابْنُ السَّكَّيْتِ : .

فَجَاؤُونَا بِهِمْ سَكَرٌ عَلَيْنَا ... فَأَجَلَى الْيَوْمُ وَالسَّكَرَانُ صَاحِي السَّكَرَةِ بِهَاءٍ : الشَّيْلُ وَهِيَ الْمُرِيرَاءُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْحَنْطَةِ . وَالسَّكَرُ بِفَتْحٍ فَسَكُونُ : الْمَلَأُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : سَكَرَتْهُ : مَلَأَتْهُ . وَالسَّكَرُ : بَقْلَةٌ مِنَ الْأَحْرَارِ عَنْ أَبِي نَصْرٍ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْبُقُولِ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : وَلَمْ تَبْلُغْنِي لَهَا حِلْيَةٌ . وَالسَّكَرُ : سَدُّ النِّهْرِ وَقَدْ سَكَرَهُ يَسْكُرُهُ إِذَا سَدَّ فَاهُ وَكُلُّ بَثْقٍ سُدَّ فَقَدْ سَكَّرَ . وَالسَّكَرُ بِالْكَسْرِ : الْأَسْمُ مِنْهُ وَهُوَ الْعَرِمُ وَكُلُّ مَا سُدَّ بِهِ النِّهْرُ وَالبَثْقُ وَمُنْفَجَرُ الْمَاءِ فَهُوَ سَكْرٌ وَهُوَ السَّدَادُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلْمُسْتَحَاضَةِ لَمَّا شَكَتْ إِلَيْهِ كَثْرَةَ الدَّمِ : اسْكُرِيهِ أَيَّ سُدِّهِ بِخَرْقَةٍ وَشُدِّ رِيهِ بِعِصَابَةٍ تَشْبِيهَاً بِسَكَرِ الْمَاءِ . وَالسَّكَرُ أَيْضًا : الْمُسْنَدُ جُ سَكُورٌ بِالضَّمِّ . وَمِنَ الْمَجَازِ : سَكَرَتِ الرِّيحُ تَسْكُرُ سَكُورًا بِالضَّمِّ وَسَكَرَانًا بِالتَّحْرِيكِ : سَكَنَتْ بَعْدَ الْهَيْبُوبِ وَرِيحٌ سَاكِرَةٌ وَلَيْلَةٌ سَاكِرَةٌ : سَاكِنَةٌ لَا رِيحَ فِيهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ : .

تُزَادُ لِيَالِيٍّ فِي طُولِهَا ... فَلَا يَسْتَوْطِنُ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةً وَالسَّكَرَانُ : وَادٍ بِمَشَارِفِ الشَّامِ مِنْ نَجْدٍ وَقِيلَ : وَادٍ أَسْفَلَ مِنْ أَمَجٍ عَنْ يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقِيلَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ أَوْ بِالْجَزِيرَةِ قَالَ كُثَيْبُ بْنُ يَصْفٍ سَحَابًا : . وَعَرَّسَ بِالسَّكَرَانِ يَوْمَ مَيْنَوَارٍ تَكَى ... يَجُرُّ كَمَا جَرَّ الْمَكِيثُ الْمُسَافِرُ وَالسَّيْكَرَانُ كَضَيْمَرَانٍ : نَبَتْ قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ : .

وَشَفَّ شَفَّ حَرُّ الشَّامِ كُلِّ بَقِيَّةٍ ... مِنَ النَّبَاتِ إِلَّا سَيِّكَرَانًا وَحُلَّابًا قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : هُوَ دَائِمُ الْخُضْرَةِ الْقَيْظُ كُلَّ لَيْلَةٍ يُؤْكَلُ رَطْبًا وَحَبُّهُ أَخْضَرُ كَحَبِّ الرَّازِيَانَجِ إِلَّا أَنَّهُ مُسْتَدِيرٌ وَهُوَ السَّخْرُ أَيْضًا . وَالسَّيِّكَرَانُ : ع . وَسَكْرُ كَرْفَرٍ : ع عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ مِصْرَ مِنْ عَمَلِ الصَّاعِدِ قِيلَ : إِنَّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ هَلَكَ بِهَا . قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ أَسْكَرُ الْعَدَوِيَّةِ مِنْ عَمَلِ إِطْفِيجٍ وَبِهِ مَسْجِدٌ

موسى عليه السلام قال الشريشي في شرح المقامات : وبها وُلِدَ . والسُّكَّرُ بالضمَّ وشَدَّ الكاف من الحلوى معروفٌ مُعَرَّبٌ شَكَّرَ بفتحتيْن قال : .

يَكُونُ بعدَ الحَسْوِ والتَّمَرُّرِ ... في فَمِهِ مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ واحدته بهاءٍ وقولُ أبي زياد الكلابيَّ في صفة العُشَّارِ : وهو مُرٌّ لا يأْكُلُهُ شَيْءٌ ومغافيرهُ سُكَّرٌ إنما أرادَ مثلَ السُّكَّرِ في الحلاوة . ونقلَ شيخُنَا عن بعض الحُفَّاظ أَنَّهُ جاءَ في بعض ألفاظِ السُّنَّةِ الصَّحِيحة في وَصْفِ حَوْضِ الشَّارِيفِ A " ماؤُهُ أَحْلَى من السُّكَّرِ قال ابن القيم وغيره : ولا أَعْرِفُ السُّكَّرَ جاءَ في الحديثِ إلاَّ في هذا المَوْضِع وهو حادثٌ لم يَتَكَلِّمَ بِهِ مُتَقَدِّمٌ مُوْطِئُ الأَطْبَاءِ ولا كانوا يَعْرِفُونَهُ وهو حارٌّ رَطْبٌ في الأصَحِّ وقيل : باردٌ وأجودُهُ الشَّفَّافُ الطَّيِّبُ الرُّزْدُ وعتيقُهُ اللَّطْفُ من جديده وهو يَضُرُّ المَعْدَةَ التي تتولَّدُ منها الصَّفَرَاءُ لاستحالته إليها ويَدْفَعُ ضَرَرَهُ ماءُ اللَّيْمِ أو النارنج .

والسُّكَّرُ : رُطْبٌ طَيِّبٌ نَوْعٌ منه شديدُ الحلاوة ذَكَرَهُ أبو حاتم في كتابِ النِّخْلَةِ والأزهريَّ في التهذيبِ وزاد الأخيرُ : وهو مَعْرُوفٌ عند أهلِ البحرَيْنِ قال شيخُنَا : وفي سَجَلِ مَاسَةِ ودَرْعَةٍ قال : وأخبرنا الثَّقَاتُ أَنَّهُ كثيرٌ بمدينة الرسول A إلا أَنَّهُ رُطْبٌ لا يُتَمَرُّ إلا بالعلاج